وسهر بعده على موضعه ركائبكره واصيل . ودولا كسبنا حصل منه عن النعيم المقيم ولا لعوادفع عن العريض الطويل . رياء اداء فى الرياض الا فيه نسيم له ان نسيم السحر عليل . وحفاظ ودبسس كل من جالسه لو ان له مثل الموك جليلا المثال العالى الكريم فقابل منه اليد البيضا بل الا لمه الوطف بل الكاعد الحسنا وتلقى منه طره صبح ليس للدجى عليها ادبار وغره نجح ما كثر صفا بها خيبة الامال . ولو كان بل وارد منه لفضل المنتسب على التشبيه ورفع المصافى عن التستر بالخصاب ورفض السواد ولو كان حالك على الشباب وعد المسك اذا درعلى لقاه ومحبته وابن سواد الدجى اذا سمى من بياض النهار واداليها وابن وجنات الكواعب المعنبه من الاصداغ المسوده بدخان العدا وابن نور الحق من ظلمة الباطل وابن العقد الذى كله درمن العقد الذى وقعه السبج فواصل بالهمن وارد نسره عرع طى الاعلام المسوده وعلاقدره على عن السطور التى لا تزال وجوهها بالمداد مسوده حتى جانبتا لابيضا ضها بعد والتى بها دى فى النهار الذى يتعقبه فيه الجوسيه ما نعتقد ولكن يوشك الموك ان تكون صحف الوداد مست مثلها عفا وطن بابيات العهود السالفه ان تكون كهذه المراسلة من الرقوم خاليه

لو انها يوم المعاد صحيفتى ما سرقلبى كونها بيضا

فلقد سودت حال الملوك ببياضها وعدم من عدم الفوائد البهاية ما كان يعاد من صحيحات الجفون ومراضها وما احق تلك الاوعاد الوافدة بلا افادة الجائره بزيارتها التى خلت من الجود بالسلام وان لم تجاوز كثيرا من الاحاد ان ينشد الملوك عوالبحترى الى عباده

اخجلتنى بندى يديك فسودت ما بينا تلك اليد البيضا

وقطعتنى بالوصل حتى انتى متخوف ان لا يكون لقا

يا عجبا من مولانا كيف اتخذ هذه الصامتة رسولا بين هذه الفترة وبين ذلك البيه

ونا سند على السنها كو نها قطعناعن مداها الجنائب واستوقفنا حتى ابرص صعوبها واكب

هى المنازل لو فيها علامات من بعد سكانها اهل العلم ما نوا

وبالله لقد استراح مولانا من سؤال ما لا يرد جوابا من تلك الطلول واراح قلبه من الاستعبر وجفنه من الهمول ووفر على لحظة تلك المعاهد والمعاتر حتى الذبول لن ولا يفها ابدا القلوب تلاعى من حسوم ما ناك فى

ولا حزنه فيها ما اخرن الاول من وقوفه على ربوع بشابه ولقال رسى منازله الدهر لهذه المنازل المنازه من جملة الاضعاف ولا انشد فى ذلك ما به يستشهد

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... قربانا بكثب المشرق للشمس المغربا

وبالله افتخر ان مولانا لعدو هو معالاته يوصفها وانما ما يوصف به الا كثر والشهر دا اشهر واتى وابهى وانور وانور وازهى وازهى وابدى وابدر وابدى واندى روابى من الان وقوف المنازل فيها

وفانا لفحة الرمضا وادفاة مضاعف النبت العميم

حللنا دوحه فحمى علينا حنو المرضعات على الفطيم

وارشفنا على ظماءد لادا ارق من المدامة للنديم

يبادر الشمس ان واجهتنا فيحجبها ويادن للنسيم

يروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم

ومد جنابا رحبا ودرجت درنا وصه فى الفضا لا سياحين بحسنت انوار الفضائل العلامية وتنفست انوار صبح المعارف التنوخية وكل ارض به ارم للمحتشم والمجتلى بتلك البطاح وارتشاف ينقع العلة منا فيه شفاء تلك الاودية المفترة عن ثغور الاقاح التى تشبه المصراح الى القراح جنة تاتى الافنان باحسن الفنون وتنز التفكه بما اقسم الله به فى المحلوفات من التين والزيتون فربعو دار الا دمان النوح فى اللامن وعلى تلك المنازل التى كانت شامة فى وجها لشام ما صحرتها